

فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية

م.م.ازاد حسن فرهود

كلية الامام الكاظم(ع) / أقسام ذي قار

azad,hasan@alkadhumi-col.edu.iq

الملخص:

سعي البحث في تقييم مدى أداء "طلاب المرحلة المتوسطة في الصف الرابع في امتحانات قواعد اللغة العربية باستخدام أسلوب العصف الذهني". ولتحقيق ما يسعي البحث لتحقيقه، تم اعتماد "المنهج شبه التجريبي"، حيث بلغت العينة البحثية ١١٥ طالبا، ٦١ ذكرا و ٥٤ أنثى. حيث تم تجزئتهم "عشوائياً إلى مجموعتين": تم استخدام "أسلوب العصف الذهني" في تدريس "المجموعة التجريبية" التي اشتملت علي (٥٦) طالباً وطالبة (٣٠ طالباً و٢٦ طالبة)، في حين تلقت "المجموعة الضابطة" المكونة من (٥٩) طالباً وطالبة ام استخدام الطرق التقليدية في التدريس. ومن أجل التعرف على الفروقات بين "المتوسطات الحسابية" لمجموعتي الدراسة في "الاختبار التحصيلي" قامت الباحثة بإنشاء اختبار مكون من ٣٠ فقرة. وتم التأكد من صدق وثبات الاختبار، وتم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام الاختبار وإعادة الاختبار ت" حيث بلغ (٠.٨٣). وأظهرت النتائج التالية:

- نظراً لتقنية التدريس ولصالح الطلاب الذين استخدموا فاعلية العصف الذهني، تبين تواجد فروقات ملحوظة في نجاح "طلاب الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية".
 - نظراً للتفاعل بين الجنس وأسلوب التدريس، لا توجد أي "إختلافات إحصائية في كفاءة طلاب الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية".
 - ليس لمتغير الجنس أثر دال إحصائياً على إتقان "قواعد اللغة العربية" لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي.
- الكلمات المفتاحية: (إستراتيجية العصف الذهني، التحصيل، قواعد اللغة العربية).

The effectiveness of the brainstorming strategy in the fourth preparatory students' achievement in Arabic grammar

Azad Hasan Farhoud

Imam Al-Kadhim College (pbuh) / Dhi Qar departments

azad,hasan@alkadhum-col,edu.iq

Abstracts:

The research sought to assess the performance of "intermediate students in the fourth grade in Arabic grammar exams using the brainstorming method". In order to achieve what the research seeks to achieve, the "semi-experimental approach" was adopted, as the research sample consisted of 115 students, 61 males and 54 females. Where they were divided "randomly into two groups": the "brainstorming method" was used in teaching the "experimental group", which included (56) male and female students (30 male and 26 female), while the "control group" consisting of (59) students received A student or the use of traditional methods of teaching. In order to identify the differences between the "arithmetical averages" of the two study groups in the "achievement test", the researcher created a test consisting of 30 items. And "the validity and reliability of the test was confirmed, and the coefficient of test stability was calculated using the test and re-test t' as it reached (0.83). The following results showed:

-In view of the teaching technique and in favor of the students who used the effectiveness of brainstorming, it was found that there were significant differences in the success of "fourth grade preparatory students in Arabic grammar."

-Due to the interaction between gender and teaching method, there are no "statistical differences in the proficiency of fourth grade preparatory students in Arabic grammar".

-The gender variable did not have a statistically significant effect on the mastery of "Arabic grammar" among fourth-grade preparatory students.

Keywords: (brainstorming strategy, achievement, Arabic grammar).

الفصل الأول "التعريف بالبحث"

مشكلة البحث:

تؤدي اللغة العربية دورا اساسيا في حياتنا فمن خلالها تنمو شخصيتنا كي نتفاعل مع مجتمعنا وهي اداة رئيسية عن طريقها نحصل على معلوماتنا ومعارفنا كما تعتبر الوسيلة لاكتساب الاتجاهات والقيم ومن خلالها نستطيع الحفاظ على تراثنا الفكري والحضاري (الزيني، ٢٠١٦: ١٦).

ويعاني الكثير من المتعلمين ضعفاً في اللغة العربية، وقد عزی بعض الدارسين التدني في مستوى التحصيل إلى عدة أسباب من بينها "تقنيات التدريس التقليدية المتبعة في عملية التعلم".

(الدليمي، والوائي، ٢٠٠٣)

ويجد الكثير من المتعلمين صعوبة في استيعاب القواعد النحوية وفهمها مما يؤثر حاجة ملحة لاتباع طرائق واساليب اكثر مرونة لا تهمل الخبرات السابقة للطلبة وتساهم في توظيف تلك الخبرات في تحصيلهم المعرفي (الوائي، ٢٠٠٤: ١٨٧).

وعلى الرغم من الدور والاهتمام البالغ الذي يؤديه الكثير من المربين والباحثين لطرائق التدريس ومناهجها، الا اننا نلاحظ ان قواعد اللغة العربية لا تزال تعاني من ندرة الدراسات التربوية الحديثة في مختلف مجالاتها فكان لابد من الاهتمام بها وبطرائق تدريسها، والاكتثار من الدراسات التربوية الحديثة في هذه المجالات، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان الاساليب التعليمية التقليدية ما تزال تسيطر على عقول المدرسين في تدريسهم، ويبدو ذلك واضحا في اقتصار عناية مدرس اللغة العربية على هذه الطرائق والاساليب دون اللجوء الى اساليب حديثة تحفز الطلبة على التفكير والفهم المبني على المنهج في تناول المحتوى الدراسي (الروسان، ٢٠٠٤: ٨٩).

إن إحدى الطرق الأكثر شيوعاً لتعزيز "التفكير النقدي في البيئة التعليمية" هي "تقنية العصف الذهني"، ويقصد بها انتاج مجموعة من الافكار والاراء الابداعية من الافراد والمجموعات لحل

المشكلات التي تواجههم وتهدف الى تشجيع الاصاله والمرونة والطلاقة، وعلاوة على ما سبق يمكن النظر للعصف الذهني باعتبارها من المعينات التي ينبغي إتقانها من قبل "المعلمين والمتعلمين" ليتمكنوا من الفهم العميق للمادة التعليمية.

وهذا يؤكد أهمية البحث الذي يهدف إلى جعل تدريس قواعد اللغة العربية عن طريق العصف الذهني أسهل وأكثر "فعالية من الطريقة التقليدية"، مما يجعل حفظ القواعد واستيعابها صعبا على بعض الطلاب. وبذلك يتم تمثيل الإشكالية في البحث في عن طريق إجابة التساؤل الآتي "ما فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلبة الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية".

ثانياً/ أهمية البحث

١. تكمن في النتائج التي توصلت إليها والتي كشفت عن مدى تأثير "أسلوب العصف الذهني" على الأداء الأكاديمي لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
٢. تسليط الضوء على كيف يمكن أن يساعد اعتماد المعلمين علي "العصف الذهني" في تحقيق نتائج أفضل.
٣. يشجع المعلمين على استخدام أحدث أساليب التدريس.
٤. استخدام "العصف الذهني" كأداة تعليمية وتجنب النهج التقليدي في التعليم، والذي يتكون في الغالب من التلقين.
٥. تشجيع المديرين على تشجيع وتوسيع استخدام التقنيات التعليمية من خلال تقديم الحوافز.
٦. إقناع المعلمين بأهمية تقنيات التدريس المعاصرة، ولا سيما "العصف الذهني"، في رفع مستويات تحصيل الطلاب.

ثالثاً/ أهداف البحث

يسعي بحثنا إلى:

تقويم أثر أسلوب العصف الذهني في إتقان "قواعد اللغة العربية" لدى تلاميذ الصف الرابع الاعدادي.

رابعاً/ فرضيات البحث

لتحقيق أهداف البحث صاغ الباحث الفرضيات الآتية:

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية بسبب استخدام طريقة التدريس(اسلوب العصف الذهني، الطريقة الاعتيادية)".

- "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلبة الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) بين مجموعتي البحث "التجريبية والضابطة".

- "نظراً للتفاعل بين الجنس (نكر، أنثى) وطريقة التدريس (فاعلية العصف الذهني، الطريقة الاعتيادية) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، لا توجد فروقات معنوية في تحصيل طلاب الصف الرابع الإعدادي في قواعد اللغة العربية عند مستوى الأهمية (٠.٠٥)".

خامساً/ حدود البحث ومحدداته:

١-الحدود البشرية: طلبة الصف الرابع الاعدادي (ذكوراً ، وإناثاً) في اعدادية المختار للبنين واعدادية سكيمة للبنات التابعتين لمديرية تربية ذي قار .

٢-الحدود الموضوعية: نتناول في هذه الدراسة الموضوعات التالية: (الفعل واقسامه، الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الامر).

٣-الحدود الزمانية: "الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي" (٢٠١٧ - ٢٠١٨).

٤-الحدود المكانية/ "مدرستا اعدادية المختار للبنين واعدادية سكيمة للبنات التابعتين لمديرية تربية ذي قار".

سادساً/ التعريفات الإجرائية

العصف الذهني:

عرفتها نيهان (٢٠١٢) هي تقنية تعليمية تستكشف الطالب من خلاله أفكاره في المناقشات والجلسات الجماعية للحصول على أكبر قدر ممكن من الأفكار ويشجع الطلاب على طرح أفكارهم وقبولها دون انتقادها من أجل حل مشكلة معينة. (نيهان، ٢٠١٢: ٦٥).

كما يعرفه كلٌّ من (محمد وحسين، ٢٠٠٩) هو وضع ينطوي على إثارة العقل وإعداده ليكون قادرًا على التفكير في جميع الاتجاهات والتوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع المطروح. كما يتطلب إزالة ما قد يكون لدى الفكر من حواجز وتحفظات حتى يتمكن من التعبير عن خيالاته بشكل كامل. (محمد وحسين، ٢٠٠٩: ٥٤).

عرف الباحث (العصف الذهني) هو إيجاد حلول للمشاكل المطروحة من خلال تشكيل مجموعات تطرح أفكارها الإبداعية لحل مشكلة معينة وتهدف إلى "تشجيع الإصالة والمرونة والطلاقة في التفكير والتدريب على هذه الطريقة يتم من خلال طرح مشكلة في قواعد اللغة العربية على مجموعة من الطلاب حيث يطلب من كل واحد منهم طرح أكبر عدد من الحلول لها".

التحصيل:

عرفه شحاتة وزينب (٢٠٠٣) بأنه كل ما يتعلمه الطلاب نتيجة لحضور دورة تدريبية، بما في ذلك المعرفة والقدرات والاتجاهات والقيم و"استراتيجيات التفكير والقدرة على حل المشكلات". ويتم اختبار هذا التعلم من خلال امتحان الإنجاز. (شحاتة وزينب، ٢٠٠٣: ٨٩).

عرفه أبو جادو (٢٠٠٩) وهي "نتيجة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية محددة، حيث يمكن قياسه من خلال الدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي، وذلك لتحديد مدى نجاح الفاعلية التي يضعها المعلم ويخطط لها لتحقيق أهدافه، وما يحققه الطالب من المعرفة يترجم إلى درجات".

(أبو جادو، ٢٠٠٩: ٤٢٥)

عرف الباحث التحصيل بأنه مستوى إتقان قواعد اللغة العربية الذي يصل إليه الطلاب بعد تلقيهم التدريس باستخدام "أسلوب العصف الذهني".

عرف الباحث "الطريقة التقليدية" بأنها التي تقوم على عرض الأمثلة ومناقشة الطلبة فيها، والموازنة بينها، واستخلاص القاعدة، ثم التدريب عليها، والتطبيق، والبدء بالجزئيات للوصول منها إلى الكل.

الرابع الاعدادي

عرفه الباحث: هي مرحلة دراسية يصل إليها الطالب بعد اجتيازه للمرحلة المتوسطة والتي يبلغ فيها عمر الطالب (١٦) سنة تقريباً.

الفصل الثاني/ "جوانب نظرية ودراسات سابقة"

تضمن الفصل الثاني محورين، المحور الأول الخلفية النظرية، والمحور الثاني الدراسات السابقة.

أولاً/ خلفية الدراسة

العصف الذهني

"ان العصف ذهني هو حفز أو إثارة أو إمطار قائم على اساس تصور حل المشكلة، اي انه موقف يتكون من طرفين هما العقل البشري (المخ) من جانب" والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب آخر ويتحدى احدهما الآخر، وتكون مهمة العقل هي الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من جوانب عدة، ومحاولة اقتحامها وتطويرها بكل الحيل الممكنة، المتمثلة بالأفكار المتولدة بالسرعة والنشاط تشبه العاصفة(الديوان، ٢٠٠٩: ٧٥).

وتُستخدم استراتيجية العصف الذهني لدراسة مشكلة ما، او موضوع معين، ويمكن من خلالها تقديم حلولاً مبتكرة غير تقليدية لحل مشكلة معينة، وفيه يتم طرح الموضوع او المشكلة على مجموعة من الطلبة ليتمكنوا من الوصول الى حل لهذه المشكلة من خلال المناقشات وطرح الحلول والبدائل التي تجري فيما بينهم من خلال الوصول الى اكبر قدر ممكن من الافكار فهي استراتيجية تعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين من خلال انتاج العديد من الافكار المختلفة لمواجهة مشكلة معينة في فترة زمنية محددة(رجب ٢٠١٦: ٥)

من أجل تعزيز اللباقة والمرونة والأصالة، يعد "العصف الذهني" أحد أكثر الاستراتيجيات شيوعًا والأكثر استخدامًا في التعليم. ومن خلال التفكير والممارسة بهذه الطريقة، فإنه يهدف إلى إنتاج مفاهيم وآراء إبداعية للأفراد والجماعات لحل مشكلة معينة. ويتم تحقيق ذلك من خلال عرض مشكلة معينة على مجموعة من الطلاب ومطالبة كل منهم بتقديم الإجابات الأكثر إبداعًا.

(شبر واخرون، ٢٠٠٦: ٢٠٣)

اهمية العصف الذهني

- له جاذبية وسرعة إبداع الرأي والارتجال البديهي ، حيث أنه كما أن تأخر الحكم في العصف الذهني يطور الجو الإبداعي بشكل أساسي عندما لا يكون هناك نقد أو تدخل، مما يخلق إلى حد كبير مناخا حرا للجذب الحدسي.
- نظرًا لعدم وجود إرشادات محددة تحد من تطور الفكرة، فإنه إجراء سهل ، حيث لا يوجد به أي تقييم أو انتقاد من أي نوع.
- يتم منح كل شخص مشارك في المناقشة حرية التحدث دون أن يرفض أحد فكرته أو وجهة نظره أو حل المشكلة، فالعصف الذهني هو إجراء علاجي.
- تعتبر "تقنية العصف الذهني" مسلية لأنها تدعو الجميع إلى مناقشة القضية أو المشكلة في المجموعة مع التفكير في كيفية إضافة آرائهم أو دمج وتنفيذ أفكار غريبة.
- هو إجراء تدريبي لأنه تكتيك رئيسي لتعزيز الإبداع والقدرة على التكيف وتطوير مهارات التفكير. (ديمتري، ٢٠١٤: ١٤٦).

خطوات جلسة العصف الذهني(الزيني، ٢٠١٥ : ٢٣٧):

- تحديد ومناقشة المشكلة(الموضوع)

من الضروري تزويد المشاركين بأقل قدر ممكن من المعرفة حول الموضوع لأن تقديم تفاصيل إضافية قد يقيد لوحة تفكيرهم بشدة ويجبرهم على التركيز على عدد صغير من المواضيع المحددة.

- اعادة صياغة المشكلة(الموضوع)

المطلوب الآن من المشاركين توسيع فهمهم للموضوع وتحديد أبعاده وجوانبه المختلفة مرة أخرى. وقد تكون هناك جوانب أخرى للموضوع. وفي هذه المرحلة، ليس من الضروري تقديم الحلول؛ وبدلاً من ذلك، يجب إعادة صياغة الموضوع من خلال طرح الأسئلة حوله ، كما ينبغي توضيح هذه الاستفسارات بوضوح للمشاركين.

- "تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني".

في جلسة العصف الذهني التي تعدهم للتفكير الإبداعي، يحتاج المشاركون إلى التدريب للإجابة على سؤال أو أكثر طرحه المعلم.

- "العصف الذهني".

يطلب المعلم من المشاركين تقديم أفكارهم بحرية طالما أنها مكتوبة على السبورة أو اللوح القالب أو أي سطح مرئي آخر. حيث يقوم المعلم بكتابة السؤال أو الأسئلة التي تم الاختيار عليها من خلال إعادة صياغة الموضوع الذي تم نقله إليه من المنصة. يمكن للمعلم أن يحث المشاركين على التفكير في الأفكار المقدمة والتوصل إلى المزيد منها للجميع، مع ترقيم الأفكار وفقاً لوقت استلامها.

- تحديد اغرب فكرة

هنا يطلب المعلم من الطلاب اختيار المفاهيم الأكثر غرابة والأبعد عن الموضوع والأفكار التي تم تقديمها، ثم يطلب منهم التفكير في كيفية تحويل تلك الأفكار إلى شيء مفيد وعملي. وعند انتهاء الاجتماع، أعرب عن امتنانك للحاضرين على مساهماتهم القيمة.

- جلسة التقييم:

تهدف لتقييم وتحديد ما يمكن استخلاصه من الأفكار. أحياناً تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة جداً، ولكن غالباً ما تكون الأفكار الجيدة مدفونة ويصعب تحديدها. عادة ما نخشى ان يتم إهمالهم بين عشرات الأفكار الأقل أهمية. يتطلب التقييم العلمي نوعاً من التفكير تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشى يبدأ بعشرات الأفكار. ولخصها في قلة جيدة.

مبادئ العصف الذهني

هناك العديد من مبادئ للعصف الذهني التي يمكن تلخيصها (عرب وعلي، ٢٠٠٩: ٢٢٠):

أولاً/ إرجاء التقويم

لا يجوز تحليل أي من الأفكار التي توصل إليها الطلاب أثناء الأداء لأن ذلك يفقد الطالب التركيز ويصرفه عن محاولة التوصل إلى مفهوم أفضل بسبب خوفه من الحكم وحده. الإجهاد يعيق التفكير الأصلي.

ثانياً/ "إطلاق حرية التفكير"

وتحديداً التخلص من الأشياء التي تعترض طريق الإبداع من أجل تحقيق حالة من الاسترخاء وعدم التحفظ، مما يسهل إطلاق المواهب الإبداعية للتصور والخروج بالأفكار في بيئة خالية من الحرج من النقد.

ثالثاً/ الكم قبل الكيف

الهدف من "جلسة العصف الذهني" في هذه الحالة أنه بغض النظر عن مدى روعة الفكرة، فإن الهدف هو توليد اعداد كبيرة وممكنة من الأفكار. الأفكار السخيفة أو غير المنطقية أو المتطرفة مقبولة. حيث تقوم هذه النظرية على فرضية أن الأفكار والحلول المبتكرة للقضايا تظهر بعد الكثير من الإجابات الغريبة والاقتراحات الأقل إبداعاً.

رابعاً/ البناء على أفكار الآخرين

أي القدرة على التوسع في أفكار الآخرين مع الخروج أيضاً بأفكار أصلية. التركيز على الخروج بأكثر قدر ممكن من الأفكار أثناء عملية العصف الذهني، بغض النظر عن مدى جودتها، فالأفكار المطروحة ليست ملكاً لأصحابها بل هي حق مشترك لكل طالب وله الحرية في تغييرها وإنتاج الأفكار منها. هم. على افتراض أن الحلول المبتكرة للتحديات تظهر بعد عدد من الأفكار غير الأصلية والإجابات الأقل ابتكاراً.

"عناصر العصف الذهني الناجح" :

- توضيح المشكلة المعينة للمشاركين ورئيس الجلسة قبل بدء الجلسة.
- إظهار المبادئ والقواعد الخاصة بالعمل، والتزام الجميع بها، حيث يأخذ كل مشارك دوره في تقديم الأفكار دون التعقيب أو التشهير بأحد.
- خبرة المعلم أو قائد الجلسة وخطورته وقناعه بقيمة أسلوب العصف الذهني وفاعليته التدريسية.

"الشكل المثالي لجلسة العصف الذهني":

يتضمن الجوانب التالية :

أ- إدارة الجلسة

في بداية الجلسة يقدم رئيس الجلسة توضيحا لطريقة العمل ، ويؤكد على الالتزام بالضوابط الآتية :

- أهمية توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار.
- الاعتراف بجميع الأفكار مهما كانت.
- أهمية الاهتمام بآراء الطلاب الآخرين والالتزام بها
- الابتعاد عن النقد. (الطائي، ٢٠١٠: ٣٤).

ب- مدير الجلسة

يدير الجلسة احد الأشخاص ، ويتم اختياره من بين المشاركين ، ويدعى بمدير الجلسة أو رئيسها، كما يتم اختيار أمينا لسر الجلسة.

"من أجل إيصال المشكلة وتوضيحها، يوصى بأن يكون المعلم هو المسؤول عن قيادة جلسة العصف الذهني. يجب أن تتوفر في مدير الجلسة عدد من المتطلبات"، منها:

١. له القدرة على الابتكار.
٢. أن يكون قادرا على تهيئة الجو المناسب لإجراء الجلسة.
٣. أن يكون ملما بموضوع الجلسة.
٤. له القدرة على إثارة الأفكار.

٥. يمتلك خزينا من المعلومات حول المشكلة الجاري مناقشتها.

٦. يسهم في تدفق الأفكار عندما يبطن تدفقها.

ج- عدد الأشخاص الذين يشتركون في الجلسة:

"يفضل أن يتراوح عدد المشاركين في الجلسة ما بين (٦-١٢) شخصا كحد أدنى، و(٢٠) شخصا كحد أقصى ، لأنه إذا قل العدد عن (٦) أشخاص فإنه يعوق تدفق الأفكار لأن كل منهم سوف ينتظر الآخر ، وإذا زاد العدد عن (٢٠) شخصا فإن ذلك سيحول دون تولد الأفكار وذلك لأن الأشخاص الأكثر حياء لن يفصحوا عن أفكارهم".

د- الوقت الأمثل لجلسة العصف الذهني

إن "جلسة العصف الذهني" قد تستغرق زمنا يتراوح ما بين (١٥-٦٠) دقيقة وبمتوسط (٣٠) دقيقة أما الوقت الأمثل لإجراء الجلسة فيكون عند الصباح.

هـ- أسلوب عرض الأفكار في جلسة العصف الذهني

تحتاج "جلسة العصف الذهني" إلى تلبية بعض المتطلبات حتى تحقق هدفها المتمثل في إنتاج الأفكار. يفتحها ميسر الجلسة، ثم يناقش الموضوع. وبعد العرض، يذكر الحضور بالمبادئ التوجيهية لجلسة العصف الذهني، قائلاً: "الآن تذكروا أننا نريد الكثير من الأفكار"، وكلما زاد عدد الأفكار المقدمة، كان ذلك أفضل. ومن الأفضل أن تكون تلك المفاهيم غريبة وغير قابلة للتصديق. ولذلك، احرص على عدم الحكم على فكرة شخص آخر أو تقييمها.

و- تقويم الأفكار

تتصف جلسات العصف الذهني بأنها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار حول المشكلة المعروضة ، ويجري تقويم تلك الأفكار في ضوء مجموعة من المعايير منها (الأصالة ، الفائدة ، قابلية التطبيق).

ويتم تصنيف الأفكار وفقا لهذه المعايير الى

١- أفكار أصيلة ومفيدة، وقابلة للتطبيق .

٢- أفكار مفيدة، ولكنها غير قابلة للتطبيق (عطية، ٢٠٠٩: ٢٠١).

ثانياً/ الدراسات السابقة

دراسة أبو مي (٢٠١٢). سعت الي التأكد من مدى تأثير التفكير العلمي والتحصيل لدى طلاب الصف السابع الأوائل باستخدام المنظمين المتطورين وأدوات العصف الذهني. وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة "المنهج شبه التجريبي" لتقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبيتين. إشملت "المجموعة التجريبية" الأولى من واحد وعشرون طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام تقنية المنظم المتقدم. وتكونت المجموعة "التجريبية الثانية" من (١٨) طالباً وطالبة تم تدريسهم بـ "أسلوب العصف الذهني"، بينما تكونت المجموعة الثالثة الضابطة من (١٣) طالباً وطالبة تم تدريسهم كالمعتاد. خلصت النتائج الي أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). و"عند مقارنتها بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعتين التجريبيتين فإن استراتيجيتي العصف الذهني والمنظم المتقدم كان لهما الفضل في رفع متوسطات تحصيل الطلاب المتفوقين في مادة العلوم في الصف السابع".

اما دراسة(الصرايرة، ٢٠١٧)، يسعى إلى تحديد مدى نجاح تقنية "العصف الذهني" في مساعدة طلاب الصف التاسع الأردنيين على تعزيز تفكيرهم العلمي ومهاراتهم العملية ، حيث اشتملت العينة الدراسية علي ١٧٣ طالباً وطالبة، فُسموا عشوائياً لمجموعتين. ضمت "المجموعة التجريبية" (٧٠) طالباً وطالبة تم تدريسهم بتقنية "العصف الذهني"، بينما ضمت "المجموعة التجريبية" الثانية (١٨) طالباً وطالبة تم تدريسهم معتمدين علي تقنية "العصف الذهني". أما "المجموعة الضابطة" فقد ضمت (٦٧) طالباً وطالبة لم يتلقوا أي تعليم بالعصف الذهني. وتبعاً لاستخدام الباحثة بطاقة الملاحظات للمهارات العملية و"اختبار المفاهيم العلمية" ، خلصت النتائج الي تواجد فروقات دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح "المجموعة التجريبية" التي استخدمت فاعلية استراتيجية العصف الذهني في التدريس، مقارنة بالطريقة التقليدية، وهذا يشير إلى أن هذه الفاعلية قد ساعدت بشكل كبير الطلاب على تطوير مفاهيمهم العلمية وقدراتهم العملية.

كما هدفت دراسة(نهبان،٢٠١٢)، لمعرفة مدى تأثير "أسلوب العصف الذهني" على قدرة تلاميذ الصف السابع في شمال قطاع غزة على التفكير الإبداعي والتحصيل في الجغرافيا. تكونت العينة من أربعة وثمانين طالبة قسموا عشوائياً إلى مجموعتين. وتضمنت "المجموعة التجريبية" أربعة وأربعين طالباً تم تعليمهم بطريقة "العصف الذهن". بالإضافة إلى ذلك كان هناك (٤٠) طالباً في "المجموعة الضابطة" الذين يحضرون الفصول الدراسية النظامية. وقد استخدم الباحث "المنهج شبه التجريبي". وفي ضوء النتائج "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسلوب العصف الذهني" مقارنة بالطريقة التقليدية، مما يدل على أن فاعلية "العصف الذهني" له تأثير في نمو التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

بالإضافة إلى دراسة(صالح،٢٠٠٤)، التي سعت إلى التعرف على أثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والأداء الأكاديمي للمرحلة المتوسطة"، واستخدم الباحث "المنهج شبه التجريبي"، وتكونت العينة الدراسية من (٨٠) طالباً وطالبة من الجنسين. تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين، "المجموعة التجريبية" اشتملت علي (٤٠) طالباً وطالبة استخدموا طريقة "العصف الذهني" أثناء التدريس، و"مجموعة ضابطة" مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية. ، واستخدمت الباحثة الإستراتيجية العلمية. اختبار التفكير واختبار الأداء كأداتين لتنفيذ الدراسة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وخلصت النتائج الي "وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير العلمي والأداء الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة الاولى بدرجة الدلالة (٠.٠٥) ، مقارنة بالثانية التي استخدمت بالطريقة التقليدية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير العلمي والأداء الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية ولصالح الذكور.

الفصل الثالث/ منهجية البحث

الطريقة والإجراءات Method and procedures

يصف هذا الفصل المجتمع البحثي والعينة وكذلك الأدوات التي تم استخدامها من أجل إعدادها والإجراءات المستخدمة للتأكد من صدقها وثباتها. بالإضافة إلى ذلك، فهو يصف الأساليب الإحصائية ومتغيرات البحث التي تم استخدامها. نظراً لملاءمته لأهداف البحث الحالي فقد استخدم الباحث "المنهج شبه التجريبي" في هذه الدراسة واستخدم "التصميم التجريبي" ذو عینتين متساويتين على النحو التالي:

جدول (١)

التصميم التجريبي للدراسة

"المجموعة"	"المتغير المستقل"	"المتغير التابع"
"التجريبية"	"اسلوب العصف الذهني"	"اكتساب مفاهيم قواعد اللغة العربية"
"الضابطة"	"الطريقة الاعتيادية"	

أفراد البحث Study personnel

طلاب وطالبات الصف الرابع الإعدادي مكونون من (١١٥) فرداً من فريق البحث؛ بلغ مجموع الذكور (٦١) ؛ وبلغ عدد الإناث (٥٤)، وذلك بواقع أربع شعب من مدارس المديرية العامه للتربية في محافظة ذي قار، وذلك للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ م، اختار الباحث قسدياً مدرستي اعدادية المختار للبنين واعدادية سكيمة للبنات وللتين اختيرت منهما تلك العينة، وذلك لتوفر إمكانية تسهيل إجراءات التجربة في المدرستين.

جدول (٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس وطريقة التدريس

الجنس	"المجموعة التجريبية"	"المجموعة الضابطة"	المجموع
ذكور	٣٠	٣١	٦١
إناث	٢٦	٢٨	٥٤
المجموع	٥٦	٥٩	١١٥

تكاؤ مجموعة البحث Equal search groups

تم استخدام "تحليل التباين الثنائي" للنظر في الفروق بين متوسطي مجموعتي الدراسة في اختبار التحصيل في قواعد اللغة العربية، وتم اكتشاف "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية" لبيان تكافؤ مجموعتي البحث، وذلك على النحو التالي:

"المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تحصيل العصف الذهني القبلي حسب متغيري المجموعة" "التجريبية، والضابطة" وكذلك بناءً على الجنس.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث

العدد	"الانحراف المعياري"	"المتوسط الحسابي"	"الجنس"	"المجموعة"
٣٠	١.٩٠٦	١٢.٧٧	ذكر	"تجريبية"
٢٦	٢.٥١٠	١٢.٤٩	أنثى	
٥٦	٢.١٨٧	١٢.٧٣	المجموع	
٣١	٢.٦٥٥	١٢.٤٢	ذكر	"ضابطة"
٢٨	٢.٠٦٣	١١.٩٦	أنثى	
٥٩	٢.٣٨٤	١٢.٢٠	المجموع	
٦١	٢.٣٠٥	١٢.٥٩	ذكر	المجموع
٥٤	٢.٢٩٧	١٢.٣١	أنثى	
١١٥	٢.٢٩٥	١٢.٤٦	المجموع	

نظراً لاختلاف فئات متغير المجموعتين التجريبية، والضابطة"، والجنس (ذكر، أنثى)، يوضح الجدول رقم (٣) تبايناً واضحاً في "المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمعدلات المعدلة" لقواعد

اختبار ما قبل اللغة العربية. ويوضح الجدول رقم (٤) الفروقات ذات دلالة بين هذه المتوسطات الحسابية.

جدول (٤)

"تحليل التباين الثنائي لأثر المجموعة والجنس والتفاعل بينهما على اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية"

"الدلالة الإحصائية"	"قيمة ف"	"متوسط المربعات"	"درجات الحرية"	"مجموع المربعات"	"مصدر التباين"
.٢١٥	١.٥٥٨	٨.٢٧٣	١	٨.٢٧٣	المجموعة
.٥٤٠	.٣٧٨	٢.٠٠٥	١	٢.٠٠٥	الجنس
.٦٥٩	.١٩٥	١.٠٣٧	١	١.٠٣٧	الجنس+المجموعة
		٥.٣١٠	١١١	٥٨٩.٤١٨	الخطأ
			١١٤	٦٠٠.٥٧٤	المجموع

يبين الجدول رقم (٤) الآتي:

- لم يسفر لتأثير الجنس عن أي اختلافات عند مستوي (a ٠.٠٥)
- بالنسبة لتأثير المجموعة، لم تكن هناك اي اختلافات إحصائية عند المستوي (a ٠.٠٥) .
- لم يكن من الممكن أن نعزو أي اختلافات عن المستوي (a ٠.٠٥) إلى التفاعل بين المجموعة والجنس.

"يشير هذا إلى أن كلا المجموعتين ممثلتان بالتساوي من حيث المجموعة والجنس والتفاعلات بينهما".

أداة البحث Study tools

الاختبار التحصيلي

اختبار التحصيل تكوّن هذا الاختبار في صورته النهائية من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وهو من الاختبارات الموضوعية التي تتميز عن الاختبارات الأخرى في أن أسئلتها عبارة عن عينة تمثيلية لأجزاء الدرس المختلفة، والإجابة الصحيحة محددة (النجار، ٢٠١٠)، وقد توزع الاختبار على (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بواقع (أربعة بدائل)، وقد تم توزيع فقرات الاختبار وفق مستويات بلوم في المجال المعرفي "المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقييم"، مع مراعاة

شروط الاختبار، والمحتوى التعليمي، والأهداف السلوكية. قد يلزم اتخاذ الإجراءات التالية لضمان الصدق والشمول والموضوعية أثناء الإعداد للاختبار:

١- تحديد المادة العلمية

للمصف الرابع الإعدادي تم اختيار أربعة محاور "الفعل واقسامه، الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الامر" من كتاب قواعد اللغة العربية. وتم تحديد المفاهيم وترتيبها بشكل تسلسلي، ومن ثم تم تصميم "جلسة العصف الذهني" اللازمة. وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية المتعلقة بتقنية "العصف الذهني" وكيفية إعدادها وتحليل محتوى الدروس وتحديد الأهداف المتوقع تحقيقها من قبل الطلاب. وقد حسنت النتائج التي توصلوا إليها من مكانتها في كل من اللغة العربية والعلوم التربوية.

٢- تحديد الأهداف السلوكية

قد تم وضع الأهداف السلوكية من قبل الباحث في شكل نتائج نهائية دقيقة ومفهومة. وكانت المواد التعليمية المطلوبة للتخصصات الأكاديمية "الفعل وأزمنته، الماضي، المضارع، الفعل الأمر" هي الأساس لهذه الأهداف. في ضوء تصنيف بلوم للأهداف في المجال المعرفي والذي يشمل المستويات التالية (التذكر، والفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وقد بلغ عدد الأهداف السلوكية التي صيغت (٤٠) هدفاً سلوكياً والجدول الآتي يوضح توزيعها بين المستويات المعرفية:

جدول (٥)

"توزيع الأهداف السلوكية على المستويات المعرفية وفقاً لتصنيف بلوم" (Bloom)

المستوى	"معرفة"	"فهم"	"تطبيق"	"تحليل"	"تركيب"	"تقويم"	"المجموع"
عدد الأهداف السلوكية	٨	١١	٩	٥	٤	٣	٤٠

ب- إعداد جدول مواصفات

من إجراءات البحث المهمة إعداد جدول مواصفات للاختبار المراد بناؤه، إذ تضمن تمثيل فقرات الاختبار لتحصيل قواعد اللغة العربية للمقرر الدراسي والأهداف السلوكية ومحتوى المادة التعليمية

المحددة بالموضوعات الأربعة (الفعل واقسامه، الفعل الماضي، الفعل المضارع، فعل الامر)، التي تمت دراستها خلال فترة التجربة، وتم ذلك بإتباع الآتي :

١- تحديد الوزن النسبي لموضوعات موضوع الدراسة، ويتم التحديد وفق المعادلة التالية:

عدد الأهداف الموضوع

$$\frac{\text{الوزن النسبي لأهمية الموضوع}}{\text{عدد الأهداف الموضوع}} = 100 \times$$

العدد الكلي للأهداف

٢- تحديد الوزن النسبي للأهداف كل مستوى من مستويات المعرفة (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وفقاً للأهداف داخل كل مستوى، كالتالي:

عدد الأهداف داخل كل مستوى

$$\frac{\text{الوزن النسبي لأهمية الأهداف}}{\text{عدد الأهداف داخل كل مستوى}} = 100 \times$$

العدد الكلي للأهداف

٣- حساب عدد الأسئلة، وتم حساب عدد الأسئلة باستخدام المعادلة أدناه لكل مجال دراسي في كل مستوى من الأهداف: "عدد أسئلة الموضوع = العدد الكلي للأسئلة × الوزن النسبي" لأهمية الموضوع × الوزن النسبي لأهداف الموضوع والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (٦)

"الخارطة الاختبارية"

ت	"الموضوعات"	"عدد الأهداف"	"الوزن النسبي"	تذكر %٢٠	فهم %٢٧	تطبيق %٢٣	تحليل %١٣	تركيب %١٠	تقويم %٧	عدد الأسئلة
١	الفعل واقسامه	١٠	%٢٥	١	٢	٢	١	١	١	٨
٢	الفعل الماضي	٨	%٢٠	١	٢	١	١	١	-	٦
٣	الفعل المضارع	١٠	%٢٥	٢	٢	٢	١	-	-	٧
٤	فعل الامر	١٢	%٣٠	٢	٢	٢	١	١	١	٩
	المجموع	٤٠	%١٠٠	٦	٨	٧	٤	٣	٢	٣٠

صدق الاختبار Sincerity test

"للتحقق من صدق الاختبار تم عرضة على عدد من المحكمين المختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقييم، وعلى عدد من مشرفي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار، وعدد من مدرسي اللغة العربية".

"التطبيق الاستطلاعي للاختبار":

وللتأكد من وضوح الاختبار والزمن الذي استغرقه إنجازه ومستوى صعوبته وقدرته على التمييز، قام الباحث بتطبيقه على عينة تكونت من ٦٠ طالباً وطالبة تم تجزئتهم مناصفاً بين الذكور والاناث. ومن خلال تحليل متوسط زمن الاستجابة لكل طالب عند إكمال الإجابة، تمكن الباحث من تحديد المدة التي استغرقها الطلاب لإكمال الاختبار. ثم قام الباحث بتطبيق المعادلة التالية:

"متوسط وقت الإجابة = وقت الطالب الأول + وقت الطالب الثاني + وقت الطالب الستين"

٦٠

لأجل استخراج وقت الإجابة ، فكان متوسط وقت الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٠) دقيقة.

ثبات الاختبار:

يشار إلى الدقة في تقييم النتيجة الحقيقية للموضوع في السمة التي تم تقييمها بواسطة الاختبار، أو الحصول على نفس النتائج عند تكرار التقييم بنفس المعدات في نفس الظروف. (عودة وملكاوي، ١٩٩٢)، ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة، وقام الباحث بإيجاد معامل الثبات بطريقة (Test-ReTest) كما موضح أنه :

- تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test-ReTest)

"من اجل التحقق من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيقه على عينه استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونه من (٦٠) طالباً وطالبة، ثم جرى إعادة تطبيق الاختبار على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من تطبيق الاختبار الأول"، "ومن ثم جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين"، إذ بلغ (٠.٨٣) واعتبرت هذه القيمة ملائمة لغايات هذه الدراسة.

متغيرات الدراسة Study variables

- هذه الدراسة شبه التجريبية ، لذلك يمكن تصنيف متغيرات الدراسة على النحو التالي :
- المتغير المستقل له مستويات: إستراتيجية العصف الذهني - الطريقة الاعتيادية
 - المتغير المعدل: الجنس وله مستويين: ذكور - إناث.
 - المتغير التابع ويتضمن: تحصيل قواعد اللغة العربية.

"المعالجة الإحصائية" Statistical processing

- استخدم الباحث العديد من وسائل الإحصاء للإجابة عن الأسئلة الدرايسة، وهي كالتالي:
- "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية" للمقارنة بين أداء الطلبة في المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار القبلي والبعدي.
 - اختبار المقارنات الثنائية (Test-ReTest) للتحقق من ثبات الاختبار.
 - "تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر المجموعة في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية".
 - "تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية".

الفصل الرابع/ النتائج

نتائج البحث research results

الهدف من البحث الحالي هو "التعرف على فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلبة الرابع الاعدادي مقارنة بالطريقة المعتادة في التعلم". ومن أجل ذلك يستعرض الباحث النتائج التي توصل إليها بناءا ع فرضياته البحثية التالية:

الفرضيه الصفريه الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طلبة الصف الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية تعزى لطريقة التدريس". وبعد التحليل

الإحصائي للبيانات تم تحديد "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية" لتحصيل قواعد اللغة العربية بناء على متغير المجموعة "التجريبية، الضابطة". وهذا ما يوضحه الجدول (٧):

جدول (٧)

"نتائج الاختبار التالي (ت) لعينتين مستقلتين من درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية"

"المجموعة"	"حجم العينة"	"الوسط الحسابي"	"التباين"	"الانحراف المعياري"	"درجة الحرية"	"القيمة التائية"	
						"المحسوبة"	"الجدولية"
"التجريبية"	٥٦	٤١.١٠	٨.٥٧٣	٢.٩٢٨	١١٤	٥.٢٤١	١.٩٨١
"الضابطة"	٥٩	٢١.٢٣	٥.١٦٢	٢.٢٧٢			

خلصت النتائج الي أن "متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تم تحليلها باستخدام تقنية العصف الذهني بلغ ٤١.١٠، بانحراف معياري قدره ٢.٩٢٨، وذلك بعد التأكد من صحة الفرضية الأولية ومعالجة البيانات إحصائياً. بينما بلغ "متوسط درجات المجموعة الضابطة في نفس الموضوع باستخدام التقنية التقليدية ٢١.٢٣ وانحراف معياري قدره ٢.٢٧٢". بالإضافة إلى ذلك، عند مقارنة عينتين مختلفتين باستخدام اختبار ت ؛ ووفقاً للقيمة المحسوبة التالية والتي كانت ٥.٢٤١ أكبر من القيمة الجدولية البالغة ١.٩٨١، فقد ظهر أن الفرق إحصائياً بين المجموعتين عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١١٤).، مما يدل على أن الفرق لصالح "المجموعة التجريبية". ونتيجة لذلك تم قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.

ولتحديد مدى فاعلية تقنية "العصف الذهني" في تحصيل قواعد اللغة العربية قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ٢ واكتشفت الدلالة العملية التالية لأثر "المتغير المستقل على المتغير التابع":
 "عند استعمال معادلة إيتا؛ لمعرفة حجم الأثر اتضح أن قيمة (η^2) قد بلغت (٠.٢٤٩)، ومعنى ذلك أن حجم التأثير عالٍ، مما يدل على أن المتغير المستقل (إستراتيجية العصف الذهني) ذو تأثير عالٍ في المتغير التابع (التحصيل في قواعد اللغة العربية)، يوضح الجدول (٨) هذا:

جدول (٨)

حجم الأثر في تحصيل قواعد اللغة العربية

"حجم الأثر"	"قيمة مربع إيتا"	"قيمة إيتا"	"المتغير التابع"
كبير	٠.٢٤٩	٠.٤٨٨	"التحصيل في قواعد اللغة العربية"

الفرضية الصفرية الثانية/ "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)".

جدول (٩)

"نتائج الاختبار التالي لعينتين مستقلتين من درجات طلاب مجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية"

"مستوى الدلالة"	"القيمة التائية"		"درجة الحرية"	"الانحراف المعياري"	"التباين"	"الوسط الحسابي"	"حجم العينة"	"المجموعة"
	"الجدولية"	"المحسوبة"						
غير دالة	١.٩٨١	٠.٨٧٥	١١٤	٤.٥٦١	٢٠.٨٠	١٧.٦٣	٥٤	ذكور
				٤.٣٥٧	١٨.٩٨	١٧.٥٢	٦١	إناث

"أثبتت النتيجة صحة الفرضية الثانية بعد معالجة البيانات إحصائياً، أظهرت النتائج أن متوسط درجات مجموعة الذكور بلغ ١٧.٦٣، وانحراف معياري قدره ٤.٥٦١، على حين بلغ متوسط درجات لمجموعة الإناث ١٧.٥٢، وانحراف معياري قدره ٤.٣٥٧، وعند استعمال الاختبار التالي لعينتين مستقلتين؛ لتعرف دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين، وبدا أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وبدرجة حرية ١١٤، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة ٠.٨٧٥ أقل

من القيمة الجدولية البالغة ١.٩٨١، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية وبالتالي، يتم قبول الفرضية الصفرية".

١- الفرضية الصفرية الثالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في قواعد اللغة العربية يعزى إلى التفاعل بين الجنس" (الذكور، الإناث) وطريقة التدريس (إستراتيجية العصف الذهني، والطريقة الاعتيادية) بين مجموعتي البحث ("التجريبية، والضابطة").

"تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبار تحصيل قواعد اللغة العربية حسب متغيري طريقة التدريس و الجنس"، يوضح الجدول (١٠) هذا:

جدول (١٠)

الوسائل الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات لاختبار التحصيل

"المجموعة"	"الجنس"	"المتوسط الحسابي"	"الانحراف المعياري"	"المتوسط المعدل"	"العدد"
"التجريبية"	ذكر	٢١.٥٤	٢.٤٠٤	٢١.٤١	٢٦
	أنثى	٢٠.٩٧	٢.١٥٧	٢٠.٨٠	٣٠
	المجموع	٢١.٢٣	٢.٢٧٢	٢١.١٠	٥٦
"الضابطة"	ذكر	١٤.٠٠	٢.٦٦٧	١٤.٢٧	٢٨
	أنثى	١٤.١٩	٣.١٨٨	١٤.٢٢	٣١
	المجموع	١٤.١٠	٢.٩٢٨	١٤.٢٥	٥٩
"المجموع"	ذكر	١٧.٦٣	٤.٥٦١	١٧.٨٤	٥٤
	أنثى	١٧.٥٢	٤.٣٥٧	١٧.٥١	٦١
	المجموع	١٧.٥٧	٤.٤٣٥	١٧.٦٨	١١٥

أظهر الجدول (١٠) تبايناً ظاهراً في "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية"، وذلك باختلاف فئات متغيرات المجموعة (تجريبية، ضابطة)، والجنس (ذكر، وأنثى)، ولبيان دلالة الفروق الاحصائية.

جدول (١١)

"تحليل التباين الثنائي المصاحب لأثر التفاعل بين المجموعة والجنس في اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية"

المصدر	"مجموع المربعات"	"درجات الحرية"	"متوسط المربعات"	"قيمة ف"	"الدلالة الإحصائية"
القبلي (المصاحب)	١٧٩.٨١٨	١	١٧٩.٨١٨	٣٣.١٦٣	.٠٠٠
المجموعة	١٣٢٧.٦٩٨	١	١٣٢٧.٦٩٨	٢٤٤.٨٦١	.٠٠٠
الجنس	٣.٢٠٧	١	٣.٢٠٧	.٥٩٢	.٤٤٣
الطريقة×الجنس	٢.٢٠٠	١	٢.٢٠٠	٠.٤٠٦	.٥٢٥
الخطأ	٥٩٦.٤٤٩	١١٠	٥.٤٢٢		
الكلية	٢٢٤٢.١٢٢	١١٥			

يتبين من الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=٠.٠٥$) تعزى لأثر التفاعل بين الطريقة والجنس حيث بلغت قيمة ف (٠.٤٠٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠.٥٢٥).

Discuss the results الفصل الخامس مناقشة النتائج

يناقش الباحث في هذا الفصل نتائج البحث ، وأهم التوصيات والمقترحات المتعلقة بالنتائج. "أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد الدراسة الذين درسوا باستخدام إستراتيجية العصف الذهني، وأداء أفراد الدراسة الذين درسوا بالطريقة المعتادة إلا في تحصيل قواعد اللغة العربية ،حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأدائهم على اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية (٢١.٠٨) ومقرونة بنظرائهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي المعدل لأدائهم على اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية (١٤.٢٤)، وهذا يدل على فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تحصيل طلاب الصف الرابع الاعدادي في مادة قواعد اللغة العربية، ويعزى ذلك الى استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تدريس طلبة المرحلة الاعدادية حيث اوجد استخدام العصف الذهني تفاعلا بينا وتحديا لدى الطلبة لمواجهة المشكلات التي تم طرحها في جلسة العصف الذهني اذ

يعد استخدام تلك الإستراتيجية عملاً ابداعياً يزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم وبالتالي ينعكس ايجاباً على تحصيلهم العلمي".

"واظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد الدّراسة الذين درسوا باستخدام العصف الذهني وأداء أفراد الدّراسة الذين درسوا بالطريقة المعتادة، في تحصيل قواعد اللغة العربية، تعزى للتفاعل بين الطريقة وجنس الطالب، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم تأثر جنس الطلبة كونهم ذكوراً أو إناثاً، بالطريقة التي يستخدمها المدرس في تدريس قواعد اللغة العربية"، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة: أن الذكور والإناث تعرضوا للفرص التعليمية ذاتها، وأن أفراد الدّراسة ينتمون إلى مرحلة عمرية واحدة، ومستوى صفّي واحد وهو الصف الرابع الاعدادي، ويدرسون المقررات الدّراسة نفسها بظروف متشابهة، لذا تكون قدراتهم على تحصيل قواعد اللغة العربية متماثلة.

"التوصيات والمقترحات"

يقترح الباحث ما يلي في ضوء النتائج التي خلصت اليه الدراسة:

- من خلال اعتماد إدارة الإعداد والتدريب في مديريات التربية والتعليم في جميع المحافظات، يتم تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، بما في ذلك التدريس القائم على "العصف الذهني".
- دمج تمارين نموذج "العصف الذهني" في كتاب قواعد اللغة العربية لجميع المستويات الأكاديمية.
- إطلاق برامج تعليمية وتدريبية لمعلمي اللغة العربية حول تقنيات "العصف الذهني" واستخدامها داخل الفصل الدراسي.
- تشجيع إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في كافة التخصصات والمستويات الدراسية.

المصادر:

- ١- أبو جادو ، محمود محمد علي (٢٠٠٩م): "علم النفس التربوي"، ط٧، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- ٢- الدليمي، طه علي، والوائلّي، سعاد عبد الكريم،(٢٠٠٣): "اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها"، ط ١، عمان: دار الشروق.

- ٣- ديمتري، فادية يوسف(٢٠١٤)، "التدريس المصغر دليل التدريب الميداني"، ط٨، عامر للطباعة والنشر، المنصورة، مصر.
- ٤- الديوان، لمياء. "اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية"، البصرة، مطبعة النخيل.(٢٠٠٩)
- ٥- الروسان، محمد(٢٠٠٤). "بناء برنامج تدريسي لتطوير مستوى البنية المفاهيمية لدى معلمي اللغة العربية واختبار فاعليته". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- ٦- رجب، امني علي السيد(٢٠١٦): "استراتيجيات التدريس الحديثة ونماذج تطبيقية في مناهج الدراسات الاجتماعية"، مركز اليمامة للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر.
- ٧- الزيني، محمد السيد(٢٠١٦): "طرق تدريس اللغة العربية (تدريس فنون اللغة)"، ط١، الدار المصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- ٨- _____(٢٠١٥): "طرائق تدريس اللغة العربية للفئات الخاصة"، الدار المصرية للنشر والتوزيع، مصر.
- ٩- زيتون، حسن حسين(٢٠٠١): "تصميم التدريس-رؤية منظومية، سلسلة أصول التدريس"، الكتاب الثاني، المجلد الثاني، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٠- شحاتة، حسن وزينب النجار (٢٠٠٣): "معجم المصطلحات التربوية والنفسية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- ١١- شبر، خليل إبراهيم وآخرون(٢٠٠٦): "أساسيات التدريس، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- ١٢- الصرايرة، رعد شاكر(٢٠١٧): "فاعلية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض المفاهيم العلمية والمهارات العملية في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف التاسع الاساسي بالاردن"، مجلة التربية، جامعة الازهر.
- ١٣- الطائي، علياء حسين عبيد(٢٠١٠): "تأثير أسلوب العصف الذهني في تطوير أداء الطلاب لبعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية.
- ١٤- عرب، محمد جسام وعلي، حسين (٢٠٠٩): "علم النفس الرياضي"، ط١، النجف الأشرف، مطبعة الضياء.
- ١٥- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): "استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء"، ط١، عمان: دار المناهج.
- ١٦- عودة، احمد سليمان، وملكاوي، فتحي حسن(١٩٩٢): "أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإسلامية". ط٢، اربد، مكتبة الكتاني.
- ١٧- نبهان، شموع مصطفى(٢٠١٢): "اثر استخدام مدخل العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات السابع في محافظة شمال قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، كلية التربية.
- ١٨- الوائلي، سعاد عبد الكريم(٢٠٠٤): "طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق"، ط١، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.